



سوق

عكاز

أشرف في هذا الباب مشخيات
 الشعر المصري التي تغلغ عليها
 له الدواوين الجديدة والمسحف

بئس البلب الساكت

تائه في المساء يطلب مجاً والغيوم السوداء تهطل ثلجاً
هجر الختل والرهبى والمرجبا انما المرء في الشدائد يوحى

حين يمسي روض الطبيعة فقرا

بلبل الروض والجناح مبلل خافت الصوت ساكت فتأمل
نبدته رياضه فتعلل يحمانا عن الرياض وأمل

ان يكون الانسان اهون شراً

ولج البيت خائفاً منردد يشد القوت بعد أن كان يُنشد
جاء مستجداً فكنت المنجد ومسكت المصفور لا لأقيد

بل حساناً عليه والله ادري

بلبل الروض ، هاك دفناً وفوتاً بلبل الروض ، لا تعف ان سموتنا
بلبل الروض ، ما خالقت سموتنا بلبل الروض قد أنطت ساكوتنا

عد ففرد لا تحش ، يا طير ، ضراً

أمن ابلبل التصيح فنى بعد ان كان ساكناً واحداً
ولكم ساكت فصيح تمنى لو يتيح الزمان كمي يتننى

وينافى الاطيار نثراً وشعرا

هبته الريح في الظلام فولى عسكر النيم والصبح تجلبي
فتشت المصفور بعضاً وكلاً ثم كالتة كلاماً جلاً

عن مشيل غنى له الطير شكراً

يا كريمًا عامته بالكرامة صن عهود الرشيد واربع ذمامه
 هذا الطبع رافقتك السلامة حقدًا لو غبت معنا الأقامة
 إنما الحر لا يقيد حرًّا

(الرشديات) رشيد سليم خوري

إلى ابن زريق البغدادي

أصاحب « لا تغليه » سلام	على زفراتك قبل الحمام
بكيت غريباً فأبكتني	فنفسي ونسك النافحام
دموعك سالت لذكرى العراف	فسالت دموعي لذكرى الشام
وكم شاعرٍ قد بكى قبلنا	على طللي منزلٍ وغرام
وعاش على أملٍ خلَّب	وما ظفرت نفسه بجمام
إذا ما بنينا فنصور الرجاء	رأينا خرابها والحطام
شقيناً كلانا فمت وكنت	اموتٍ تجسمي براه السقام
ومرَّ شبابي سريعاً ولم	يزر طيف سعد ولو في المنام
نجاهه خير المجهاد بلا	جزاء فنحن ضحايا اللثام
فوا أسفاه كذلك ولدنا	لشتمى ولا نعرف الأجسام
فمثلك خضت بهاراً وجيت	قفاراً وشيت من الاهتمام
فعدت أهلي وذويت جسدي	ونفسي مظلماً كالضرام
ولم أجن إلا التذامه مما	غررت وهذا نصيب الكرام
تغررت بن الورى بلبلاً	فضاع الصهير وضاق المقام

وشرك شوق حجاب العصور
 قوده الحاققان فكان
 وذابت عليه حشاي لاني
 فضك سالت كنفس الخوا
 وللجن اعذب صوت وشن
 وايمان قلبك في الشعر لاح
 وليس قلبي الجروح عزاء
 فكم في التلوط له صيحة
 واشمارنا لفة ينسا
 فما لفة العرب مفهومة
 خرائرها كدن يقتلها
 وما عربية هذا الزمان
 تحس جيشاً وتشد شعراً
 وافضل من هو لاء البنين
 غاين الاباء واين السخاء
 لقد ضيع العرب اخلاقهم
 ولكننا بالرجاء نعيش
 اذن فلنمن وننس المسوم

(الغريبات)

وذكرك فيه كريماً الخزام
 لروحك بعد المات انتقام
 بشعر الثمور كثير الهيام
 على نعم الشوق والاعتصام
 وأرفع شعر وأقوى كلام
 يميزك كالحسن تحت اللثام
 والياس والشك فيه اصطدام
 صداها ترد تحت الظلام
 ولكنها عجة اللانام
 من القوم والاكترون يسام
 وكذا تقول عليها السلام
 كتلك التي ريت في الثيام
 وتعلو الجواد وتجلو الحام
 عظام المهدود النزاة العظام
 واين الوفاء واين اللثام
 بشرط الصلاة وطول الصيام
 للنجوم وراه النجم
 فان الحياة الى الانصرام

« الياس طعمه »

بجز في حدائق کا شعر و کلام

لما رأيت رفاهي	ينازلون الصبايا
جلست وحدى حزينا	ابكي زمان صبايا
ايام كنت مليكا	وكن هن الرعايا
يحبين كالطير حولي	ويبتسمن رضايا
وما كبرت ولكن	ابلت شبابي البلايا
ليت المشيب دهاني	وما دهنتي الرزايا
ان فات وقت التصابي	فللتصاي بقايا

سميت اطلب رزقي	على طريق المنايا
فضاع بالسعي عدري	وما بلغت المنايا
يا عود ، لولا التسلي	ما لامستك يدايا
ولا لصدت بصدري	ولا سمعت غنايا
حتى يد زمان	تروج فيه الدنيايا
الحر فيه فقير	والمرسات غنايا
(الرشيديات)	» رشيد سليم خوري »